

السلسلة 02 (دراسة حالات)

دراسة حالة 01: تم إنشاء الشركة ذات الشخص الوحيد بتاريخ 2015/01/20، تشتغل في ميدان أشغال الكهرباء والغاز، رقم أعمال الشركة لسنة 2020 بلغ قيمته 15000000 دج. بعد إرسال الإشعار بالتحقيق في سنة 2020 بتاريخ 12 جوان وانقضاء المدة القانونية وإجراء التحقيق وفحص الدفاتر والوثائق المحاسبية ومقارنتها بالتصريحات الجبائية لوحظ ما يلي:

- غياب نظام معلومات داخل المؤسسة يأخذ بعين الاعتبار المعلومات ذات الطابع الجبائي، غياب ملف المنازعات، أرشيف غير منظم.
- مبلغ الديون (TAP + TVA + IBS) 8000000 دج.
- دفع مبلغ من الصندوق لسنة 2020 (بدون تحرير الوصولات) أي غياب الوثيقة المحاسبية بـ 65000 دج.
- وجود اختلاف بين رقم الأعمال المحقق والمصرح به عبر وثيقة G50 الفارق 3200000 دج 2019، 2020 (3050000 الفارق).
- سيارة سياحية ملك للصاحب المؤسسة ثمنها 2000000 دج TTC تم اقتنائها 2020/1/5، عمرها الافتراضي 5 سنوات تتبع المؤسسة الاهتلاك الخطي. وامتلاك سيارة سياحية للمؤسسة ثمنها 1500000 TTC حيث تم اقتنائها بنفس تاريخ السيارة الشخصية عمرها الافتراضي 5 سنوات (اهتلاك خطي)، بالنسبة لصاحب المؤسسة السيارة لا تخصم أصلاً لأنها شخصية.
- إعانة لجمعية خيرية 1000000 دج .
- بعد التدقيق في ملف المنازعات المؤسسة تبين أن المؤسسة دخلت في نزاع جبائي مع الإدارة الجبائية، حيث قامت المؤسسة بتقديم شكوى نزاعية بتاريخ 2020/10/15 وفق المادة 72 من قانون الإجراءات الجبائية، مطالبة بإلغاء مبلغ الضرائب والرسوم بقيمة 8000000 نتيجة للرقابة الجبائية.
- فكان رد الإدارة الجبائية (مديرية الضرائب الولائية) بالرفض الكلي ثم قامت المؤسسة بالطعن أمام اللجنة الولائية، وهذا وفق للأجل المنصوص عليها وفق المادة 80-1 من قانون الإجراءات الجبائية ن وبالمقابل قامت قباضة الضرائب المختصة بإجراءات التحصيل الجبري ن وحجز مبلغ الدين.

المطلوب:

- 1- حدّد نوع التحقيق الجبائي؟
- 2- حدّد الأعباء غير قابلة للخصم؟
- 3- لماذا رفضت الشكوى؟ ومن بثّ فيها. ماهي مدة اللجوء إلى الطعن، واللحنة المسؤولة عن الطعن؟
- 4- التوصيات اللازمة. ؟

حالة 02 : دراسة وتحليل الملف الجبائي

خلال مدة العشرة (10) أيام التي يمنحها القانون للمكلف بالضريبة لتحضير الدفاتر والوثائق المحاسبية الخاصة بالمؤسسة لأربع (4) سنوات المعية بالتحقيق، يقوم المحقق خلال هذه الفترة بدراسة وتحليل الملف الجبائي.

بعد فحص ودراسة مختلف الوثائق والتصريحات الشهرية والسنوية الموجودة في الملف الجبائي، يقوم المحق بملأ الاستمارات الخاصة بعملية التحقيق والمتمثلة في:

- **حالة المقارنة بين الميزانيات:** هي وثيقة تظهر جانبي الأصول والخصوم للمؤسسة الخاصة بالسنوات الأربع المعينة بالتحقيق 2021.2022.2023.2024 بالإضافة إلى ميزانية 2020، حيث تسمح بدراسة التغيرات الحاصلة في أصول وخصوم المؤسسة، خاصة في يتعلق بحساب المخزونات، زبائن، موردين وحسابات ديون أخرى إضافة إلى حسابات الخزينة. إعداد كشف المحاسبة: وثيقة يقوم المحقق بملء معلوماتها بناء على جدول حسابات النتائج للسنوات الأربع المعينة بالتحقيق 2021، 2022، 2023، 2024، وتسمح هذه الوثيقة بمعرفة وتقدير رقم الأعمال ومختلف الأعباء وتحديد النتيجة الصافية ومعدلها.
- **إعداد تلخيص التصريحات الشهرية (G50):** هي وثيقة تظهر جميع المعلومات المتعلقة بالتصريحات الشهرية فيما يخص الرسم على النشاط المهني (TAP)، الرسم على القيمة المضافة (TVA)، الضرائب على المرتبات والأجور (IRG/S) والضريبة على الدخل الإجمالي (IRG).

بعد مرور مختلف المراحل القانونية التي تسبق البدء في عملية التحقيق، بدء من الإشعار بالتحقيق ودراسة ملفه الجبائي من خلال المهلة الممنوحة له، والتي بعد انقضائها يتم الشروع في عملية التحقيق والتي بعدة مراحل:

بعد إرسال الإشعار بالتحقيق واستلامه من طرف المكلف بتاريخ 2025/05/20 وانقضاء المدة القانونية والمقدرة بعشرة (10) أيام، كان التدخل الميداني يوم 2025/06/2 للمحققان ورئيس فرقة التحقيقات ومن خلال هذا التدخل يتم تحضير محضر معاينة يتضمن كل الموجودات من تجهيزات مخزونات، وأصول سواء كانت عقارية أو منقولة، ويمضي هذا المحضر من طرف المكلف بنفس اليوم وبعدها يتم سحب الوثائق المحاسبية. بدأ التحقيق في شكل المحاسبة ومضمونها

➤ **التحقيق في شكل المحاسبة:** وهذا بعد سحب الوثائق المحاسبية التالية:

- وجود دفتر يومية عامة مرقم ومؤشر عليه من طرف رئيس محكمة المدينة بتاريخ،
- وجود دفتر جرد مرقم ومؤشر عليه من طرف رئيس محكمة المدينة،
- وجود دفتر أجور مرقم ومؤشر عليه من طرف رئيس محكمة المدينة،
- **اليوميات المساعدة (الصندوق، البنك، المشتريات، المبيعات، عمليات مختلفة):**

➤ **التحقيق في مضمون المحاسبة:** حيث يقوم المحقق بدراسة معمقة وفحص كامل لكل الحسابات الرئيسية الظاهرة في الميزانية

من أصول وخصوم وحسابات التسيير والنتائج، حيث يتم التركيز على المشتريات والمبيعات والتكاليف والمخزونات، وذلك لأنها تعتبر من أهم العناصر التي يلجا إليها المكلف لإخفاء وعائه الضريبي والتهرب من دفع الضريبة.

➤ **الاختتام في تبليغ نتائج التحقيق للمكلف بالضريبة عم طريق التبليغ الأولي، وعند قيام المكلف بطعن في التبليغ الأولي قمنا بإعادة تقويمه، ثم**

إعداد التبليغ النهائي، وتحرير تقرير عملية التحقيق ثم إرجاع الملف الجبائي إلى المصلحة المكلفة بتسييره، كما سنوضحه في هذا المبحث.

➤ **تبليغ النتائج الأولية للمكلف بالضريبة (التبليغ الأولي)**

لقد نتج عن التحقيق المحاسبي والجبائي الخاص بالنشاط المتمثل في إنتاج الصناعي للأحذية والذي انطلق بتاريخ 2025/06/03 وفقا لإشعار بالمراجعة رقم 935 المؤرخ بتاريخ 2025/05/20 وهذا للسنوات المتعلقة بالتحقيق 2021، 2022، 2023، 2024 قمنا بإعداد التبليغ الأولي الصادر بـ 2025/12/20 رقم 5130 المتضمن النقاط التالية:

1- النظام الجبائي: بما أن النشاط متمثل في الإنتاج الصناعي للأحذية، فهو يخضع لما يلي:

- * الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) طبقا للمواد 85 إلى 98 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة؛
- * الرسم على النشاط المهني (TAP) بنسبة 01 % طبقا للمواد من 217 الى 219 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة؛
- * الضرائب على الرواتب والأجور (IRG/S) طبقا للمادة 104 من نفس القانون؛
- الرسم على القيمة المضافة (TVA) بنسبة

09% / 19% طبقا للمادتين 21-23 من قانون الرسوم على رقم الأعمال.

2- المحاسبة من الناحية الشكلية: تحتوي على السجلات التالية:

- اليومية العامة: تحتوي على سجل واحد مرقم ومؤشر عليه من طرف رئيس محكمة
- دفتر الجرد: تحتوي على سجل واحد مرقم ومؤشر عليه من طرف رئيس محكمة
- دفتر الأجور: يحتوي سجل واحد مرقم ومؤشر عليه من طرف رئيس
- اليوميات المساعدة: (الصندوق، البنك، المشتريات، المبيعات، عمليات مختلفة) عبارة عن أوراق مستخرجة باستخدام نظام الإعلام الآلي.

3- المحاسبة من الناحية الموضوعية : سجلت النقائص التالية :

سنة 2021:

1. استهلاكات بالزيادة بمبلغ : 193.200.00 دج خارج الرسم الناتجة عن ادراجكم لفاتورة رقم: 67/2017 محررة بتاريخ: 28/11/2021 من طرف المورد معاد F.C.B" بمبلغ: 299.908.00 دج بكل الرسوم في استهلاكات الدورة في حين وحسب كشف المعلومات الوارد من طرف هذا المورد لا يحتوي على هذه الفاتورة .
2. استرجاع الرسم على القيمة المضافة بمبلغ : 36.708.00 دج المتعلق بالفاتورة رقم: 67/2021 المذكورة في النقطة 01.
3. إخضاع مبلغ: 928.200.60 دج للرسم على النشاط المهني وذلك لعدم امتلاككم للحق في التخفيض طبقا لنص المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة .

سنة 2022:

1. مشتريات غير مصرح بها بمبلغ: 409.360.00 دج بكل الرسوم المتمثلة في الفاتورة رقم: 66/2022 المحررة بتاريخ: 31/12/2022 من طرف المورد ايمن حسب كشف المعلومات الوارد للمصلحة.

سنة 2023:

1. استهلاكات بالزيادة بمبلغ: 344.000 دج خارج الرسم متمثلة في الفاتورة رقم : 48/2023 المحررة بتاريخ: 28/10/2023 من طرف المورد أيمن حيث أن هذه الفاتورة مدرجة ضمن استهلاكات دورة 2023.
2. استرجاع الرسم على القيمة المضافة بمبلغ : 65.360.00 دج المتعلق بالفاتورة رقم: 48/2018 المذكور في النقطة رقم 01.

سنة 2024: لم يسجل أي نقائص

المطلوب :

- 1- حدد نوع التحقيق ومراحله ؟
- 2- حدد طرق الغش و التهرب الضريبي في هذه الحالة؟
- 3- هل تعتبر المحاسبة مقبولة من حيث الشكل و المضمون ؟ علل؟
- 4- حساب الضرائب الحقيقية. وتقدير العقوبات ؟